

جامع العلوم والحكم

وعنده فقال النبي A كل بناء وأشار بيده هكذا على رأسه أكثر من هذا فهو وبال وقال في حديث ابن السائب عن الحسن كنت أدخل بيوت أزواج النبي A في خلافة عثمان B فأتناول سقفها بيدي وروى عن عمر B أنه كتب لا تطيلوا بناءكم فإنه شر أيامكم وقال يزيد بن أبي زياد قال حذيفة B لسلطان ألا تبني لك مسكنا يا أبا عبد الله قال لم تجعلني ملكا قال لا ولكن تبني لك بيتا من قصب وتسقفه بالبوارى إذا قمت كاد أن يمسر رأسك وإذا نمت كاد أن يمسر طرفيك قال كأنك كنت في نفسي وعن عمار بن أبي عمار قال إذا رفع الرجل بناءه فوق سبعة أذرع نودي يا أفسق الفاسقين إلى أين خرجك كله ابن أبي الدنيا وقال يعقوب بن أبي شيبة في مسنده قال بلغني عن ابن أبي عائشة قال حدثنا ابن أبي شميل قال نزل المسلمون حول المسجد يعني بالبصرة في أخبية الشعر ففشا فيهم السرقة فكتبوا إلى عمر فأذن لهم في اليراع فبنوا بالقصب ففشا فيهم الحريق فكتبوا إلى عمر فأذن لهم في المدر ونهي أن يرفع الرجل سمكه أكثر من سبعة أذرع وقال إذا بنيتم منه بيوتكم فابنوا منه المسجد قال ابن أبي عائشة وكان عتبة بن غزوان بنى مسجد البصرة بالقصب وقال من صلى فيه وهو من قصب أفضل ممن صلى فيه وهو من لبن ومن صلى فيه وهو من لبن أفضل ممن صلى فيه وهو من حجر وخرج ابن ماجه من حديث أنس عن النبي A لا تقوم الساعة حتى يتباهى الناس في المساجد من حديث ابن عباس Bهما عن النبي A قال أراكم تشرفون مساجدكم بعدي كما شرفت اليهود كنائسها وكما شرفت النصارى بيعها وروى ابن أبي الدنيا بإسناده عن إسماعيل بن مسلم عن الحسن B قال لما بنى رسول الله A مسجده قال ابنوه عريشا كعريش موسى عليه السلام قيل للحسن وما عريش موسى قال إذا رفع يده بلغ العريش يعني السقف الحديث الثالث عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن الخطاب Bهما قال سمعت رسول الله A يقول بني الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان رواه البخاري ومسلم